

الحلقة (6) من برنامج قصة صحابي: أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدنا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

ففيه هو خليله خيرة من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع السنة وقته فائزه بحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:00:12](#)

في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي ابى هذا اليوم صحابي جليل له منزلة عظمى ومكانة رفيعة في العلم والتعليم ونشر السنة ونقل حديث تجد الانام والنصح والبذل رضي الله عنه وارضاه انه ابو سعيد - [00:00:26](#)
تعب ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه اسلم ابو سعيد قدیماً كان صغیراً وقت مقدم النبی صلى الله عليه وسلم فكان له من العمر احدى عشر احدى عشرة سنة - [00:00:48](#)

عندما قدم النبی صلى الله عليه وسلم المدينة لذلك كان قد تهيأ للتلقی العلم عن النبی صلى الله عليه وسلم والتتفقہ حتى قيل انه من افقه شبابه الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:08](#)

فتلقی عن النبی صلى الله عليه وسلم شيئاً كثیراً من العلم فهو من اکثر الصحابة نقلًا ورواية عن النبی صلى الله عليه وسلم وكان مفتیاً يفتی الناس زمان عمر وفي زمان - [00:01:26](#)

اه عثمان وعلي وما بعد ذلك من الازمان حتى توفاه الله تعالى رضي الله عنه ابو سعيد الخضري كان صحب بذل وصبر آآ تحمل الفاقة والشدة انا لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات غزوة بدر - [00:01:43](#)

لانه كان صغیراً شهد احد الا ان النبی صلى الله عليه وسلم رده لانه كان صغیراً مات ابوه اه وهو صحابي جليل في غزوة احد مالك بن سنان وذاك آآ السنة في السنة الثالثة من الهجرة النبوية - [00:02:10](#)

آآ عرض على النبی صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق فاجازه فكان اول ما شهد من الواقع والغزوات كان اول ما شهد غزوة الخندق وشهد بعد ذلك بقية المشاهد مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:02:35](#)

ابو سعيد كان ذا قلة يد فلم يكن رضي الله عنه آآ اذا مال ولا اذا آآ ظیاع بل كان شديد الحاجة حتى انه يقص عن نفسه انه كان يعصب على بطنه الحجر من شدة الجوع - [00:02:54](#)

فقالت له امرأته مرة من المرات الا تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فتسأله فقد جاءه فلان فسألته فاعطاه وجاءه فلان فسألته فاعطاه. فقال رضي الله عنه آآ لعلي اعمل قبل ان اتیه او كلمة نحو ذلك. المهم انه لم يبادر الى المجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم. حتى امضته الحاجة. وآآ بلغ به - [00:03:15](#)

فقر وقلة ذات اليدي مبلغاً عظيماً فجاء والنبی صلى الله عليه وسلم يخطب. وكان مما يقوله صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة من يستغنى بغير الله من يستعن به الله - [00:03:40](#)

فترك مسألة النبي صلى الله عليه وسلم عملاً بوصيته فلم يسألها. يقول فرجعت ولم اسألها شيئاً ثمان الله تعالى بارك له يقول رضي الله عنه فما اعرف اهل بيته من الانصار اکثر اموال منا - [00:03:54](#)

وهذا ببركة اخذه بوصية النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترك المسألة ابو سعيد رضي الله عنه كان ذا عقل فطن. فقد تلقى عن النبي شيئاً كثيراً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث مرة فقال يا ابا سعيد النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا سعيد وجه الخطاب الى والحديث في صحيح الامام مسلم - [00:04:10](#)

آآ من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة ابو سعيد شاقه هذا الخبر فقال اعدها علي يا رسول الله فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

كررها عليه ليثبت ذلك في نفسه وليرى قيمة الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا طلب منه ان يعيدها عليه فعادها عليه. ثم قال واخرى وذكر فضل الجهاد وان بين الدرجة والدرجة آآ مئة وان الله تعالى عد للمجاهدين مئة درجة ما بين الدرجة والاخرى كما بين السماء والارض - [00:04:46](#)

الارض كل ذلك لاجل بذل النفس في سبيل الله عز وجل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه آآ كان ذا عنایة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والعمل به. فكان رضي الله عنه لما وقعت الفتنة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم آآ في زمن آآ عثمان بعد مقتله الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم اه معذلا بعيدا عن العراق بعيدا عن قتال الذي جرى في ذلك الوقت حتى انه لما اه داهم الامويون المدينة - [00:05:36](#)

آآ جرى ما جرى فرر رضي الله عنه وصعد جبله معه سيفه فتبقيه رجل من اهل الشام استقبله بسيفه ابو سعيد رضي الله عنه فلما اقبل عليه يريد ان يقاتلته وضع ابو سعيد رضي الله عنه سيفه - [00:05:55](#)

فقال آآ الرجل وقد اخذ بيده آآ الى اسفل الجبل من انت؟ فقال ابو سعيد فقال لقد شهدت في هذا المكان من القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين - [00:06:15](#)

ما اذكره فعلم انه من الصحابة فقال اذهب بارك الله فيك المقصود ان موقفه رضي الله عنه كان شديد العنایة بامتثال ما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان ذا نصح ينادي الناس ويبيّن آآ شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وآآ - [00:06:33](#)

اه كان ذا حكمة وموافقة فقد انكر على مروان ابن الحكم لما قدم الخطبة على الصلاة في صلاة العيد اه سواء صلاة عيد الاضحى او عيد الفطر ومع ذلك لم يفارق بل صلى معه مراعاة لجمع الكلمة ورد عليه لما - [00:06:58](#)

قال قد ترك ما علمت يا ابا سعيد قال ما اعلم خيرا مما لا اعلم المقصود ان ابا سعيد رضي الله عنه تميز بهذه السمات التي تبين عظيم العلم وكبير الاتباع وشديد الحرص - [00:07:17](#)

على امتثال وصايا النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم توفي ابو سعيد رضي الله عنه في آآ المدينة آآ سنة اربع وسبعين. هكذا قيل وآآ بهذا يكون قد امتد عمره رضي - [00:07:32](#)

الله عنه فبلغ مبلغا آآ واسعا في نشر العلم اخذ عنه خلق كثير ونقل عنه حديث كثير وهو من المكثرين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وارضاه - [00:07:49](#)

الى ان نلاقكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:05](#)